

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الصف الثاني : مادة: علم نفس النمو

## المحاضرة الخامسة

### مظاهر النمو في مرحلة المهد

#### النمو الجسمي

يؤثر العامل البيولوجي بشدة على نمو الطفل في هذه المرحلة، ومن مظاهر النمو الجسمي في

هذه المرحلة:

١- الجلد مجعد ومغطي بمادة دهنية شمعية.

٢- الاطراف غير متماسكة والرجلان مقوستان قليلاً.

٣- العظام تكون لينة وعظم الرأس غير ملتحم.

٤- العضلات ضعيفة وتتعب بسرعة ولا يسيطر عليها الطفل.

٥- تختلف نسب الجسم عن نسب البالغ فالرأس هنا كبيرة بالنسبة لباقي الجسم ( حجم العينين نصف حجمهما عند البالغ).

٦- الطول ٥٠ سم .

٧- الوزن حوالي ٣ كم .

٢- النمو الحركي:

\* يقضي الوليد معظم وقته مستلقيا على ظهره، ويكون عاجزا تماماً عن الجلوس والمشي. وتكون حركاته عشوائية تلقائية وسريعة وغير متميزة ويستثيرها أي مثير خارجي عضوي.

\* الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع القيام بالحركة الإرادية ويرجع هذا إلى عدم نضج الجهاز العصبي المركزي.

\* الصراخ يستطيع الطفل ممارسته بعد الولادة مباشرة، لكنه بالتدريج يتحول ليصبح معبراً عن صور شتى من عدم الارتياح، وأكثر اسباب الصراخ في هذه السن الجوع .

عوامل تؤثر على نمو الطفل الحركي:

١ - حالة الطفل الجسمية وصحته العامة.

٢ - الإصابة بالأمراض.

٣ - إصابات الحمل والولادة تؤثر على العمليات الحركية .

٤ - نقص القدرة العقلية .

٣ - النمو العقلي

\* من الصعب دراسة مظاهر النمو العقلي لدى الأطفال في هذه المرحلة لأن قدراتهم محدودة في التواصل مع الباحثين، واحتمال عدم فهمهم للتعليمات الخاصة بالمهام.

\* طفل هذه المرحلة يتسم بالبساطة ويفكر في بعد واحد، ولا يستطيع تركيز انتباهه على أكثر من جانب. ولا شك أن نمو المهارات الحركية يفتح أمام الطفل عالماً للكشف والاستطلاع.

\* من ميزات الطفل المعرفية في هذه المرحلة:

الحسية ، المعكوسة : أي يصعب رجوع الطفل إلى بداية العملية المعرفية دون تشوه تفكيره. وأخيراً الإحيائية : أي رؤية كل شيء على أنه حي.

\* وهناك طرق يعرف منها الباحثون قياس السلوك الإدراكي لدى الطفل منها:

١ - رد الفعل المبدئي للمثيرات ( الاستجابات المنعكسة ).

٢ - التعود : عند التعود على المثير تقل استجابة الطفل له وهذا نقص في المقياس السابق.

٣- زمن التثبيت : مقدار الزمن الذي ينظر فيه الطفل إلي مثير معين.

١- إجراءات الأشراف: احد اشكال التعلم التمييزي يعمل مثير إدراكي معين كمثير تمييزي يؤدي لتعزيز الاستجابة التي تعقبه.

٤- النمو الانفعالي

يولد الطفل بانفعال اساسي هو استثارة عامة تصبح سروراً أو محنة حسب الخبرة. وهناك ايضاً انفعالات الخوف والغضب والحب.

أما الابتسام فيمر بثلاث مراحل تطويرية:

١- الابتسامة التلقائية بعد الولادة بقليل .

٢- الابتسامة التلقائية: تبدأ من الأسبوع الخامس ولا تكون مميزة

٣- الابتسامة الاجتماعية: تظهر بعد الشهر السادس وتكون للوجوه المألوفة فقط.

٥- النمو الاجتماعي

يرتبط الطفل بأمه ارتباطاً وثيقاً لأنها مصدر الإشباع ، ومع تقدم العمر يتناقص اعتماده عليها ويزداد استقلاله تدريجياً وتقل فترات لعبه الفردي ويميل إلي اللعب الجماعي. ولا شك أن دعم النمو الاجتماعي من قبل الوالدين امر مهم لنجاح الطفل اجتماعياً في حياته المستقبلية.

يظهر في هذه المرحلة ” التعلق“ فيميل الطفل للتشبث بشخص آخر تشبثاً كبيراً.

الكلام الخاص يؤدي دوراً محورياً في سيطرة الطفل على سلوكه فهو يضبط سلوك الطفل ويوجهه .

٦- النمو اللغوي

يرتبط بالنمو المعرفي ونسبة الذكاء والنمو الحركي بنمو الطفل اللغوي . فضلاً عن تأثره بالحرمان العاطفي والحالة العاطفية للطفل.

أما المراحل التي يمر بها النمو اللغوي عند الطفل فهي:

١- مرحلة ما قبل اللغة:

أ. الصراخ ( الصيغة الایقاعية - بكاء الغضب - بكاء الألم)

ب- السجع ويطلقه عندما يكون شعباناً ومبسوطاً في الشهر الثاني.

ج. المناغاة: تبدأ في الشهر الرابع أو الخامس .

٢- المرحلة اللغوية: يتم فيها استبدال المناغاة بكلمات لها معنى وفيها: مرحلة الكلمة وعدد الكلمات فيها تزيد مع تقدم السن مثلاً عند سن السنة ونصف عدد الكلمات ٥٠ كلمة يتكلمها الطفل.

مرحلة الكلمة الجملة : كلمة ويقصد بها عدة اشياء.

مرحلة الجملة: مع نهاية السنة الثانية بتطوير جمل قصيرة وبسيطة.

مطالب النمو في مرحلة المهد:

- تعلم الكلام - تعلم عادات النظافة - تعلم استعمال العضلات الصغيرة - استكشاف البيئة - تعلم التفاعل مع الآخرين - الإحساس بالثقة بالذات والآخرين - تعلم تحمل المسؤولية - تعلم ممارسة الاستقلال الشخصي.

### ◆ مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة (٥-١٢ سنوات)

مقدمة عامة

تنقسم إلى مرحلتين: الطفولة الوسطى (٦-٩ سنوات) الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة). وتمتاز الطفولة الوسطى:

- اتساع الأفاق العقلية والمعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية.

- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب.

- اتساع البيئة الاجتماعية.

- ارتباط الطفل بشكل نهائي مع دوره الذاتي.

- زيادة الاستقلال الذاتي عن والديه.

وتتمتاز الطفولة المتأخرة بما يلي:

- بطء معدل النمو الجسمي.

- زيادة التمايز بين الجنسين.

- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة وتعلم المعايير الخلقية

١- النمو الجسمي :

\* نمو جسدي بطيء مقارنة بالمرحلة السابقة والمرحلة التالية.

\* حجم الرأس يصل إلى حجم رأس الإنسان الراشد.

\* تساقط الأسنان اللبنية وتظهر بدلا عنها الأسنان الدائمة.

\* تظهر الفروق الجسمية بين الجنسين.

\* تتميز بالصحة العامة وانخفاض الوفيات.

\* يتأثر التحصيل الدراسي فيها وكذلك التوافق المدرسي بنقص التغذية أو سوءها.

٢- النمو الحركي

\*تبدأ العضلات الدقيقة في النضج تدريجياً.

\*هي مرحلة نشاط حركي واضح وزيادة في القوة والحيوية .

\* تنهذب وتتوافق الحركة وتختفي الحركات الزائدة، ويزداد التأخر الحركي ما بين العينين

واليدين.

\*تظهر الدقة في الكتابة وفي رسم الأشكال .

\*تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية في نشاط الطفل الحركي، وكذلك تؤثر فيه طبيعته الذاتية. فحركات الذكور تكون عنيفة، في حين تكون حركات الإناث أقل كما وكيفاً.

### ٣- النمو الاجتماعي:

\* تقوم المدرسة كمؤسسة تربية في التنشئة الاجتماعية هذا السن.

\* اكتساب النمو اللغوي بشكل تام، حيث يبدأ الطفل في تصحيح فكرته عن نفسه، وتقل الأنانية ولعبه الفردي ويسعى للعب مع الأصدقاء.

\* يزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل مع الأقران على أشده ويسود التنافس ، ويستغرق النشاط الجماعي معظم وقت الطفل.

\* يتميز الجنسان اجتماعياً من حيث الميول والاتجاهات والمعايير.

\* يتنامى لدى الاطفال الاحساس بالقدرة على الاستقلالية مما يؤدي إلى اتساع شبكته الاجتماعية .

\* يتحول مفهوم الذات إلى الخصائص النفسية بدلا من الخصائص الجسمية.

\* تتميز هذه المرحلة بظهور الهوايات واستغلال وقت الفراغ.

\* يؤثر جو الأسرة من حيث الهدوء أو العنف على النمو الاجتماعي والانفعالي للطفل.

### ٤- النمو الانفعالي

\* الهدوء الانفعالي والاستقرار وضبط المشاعر وكبتها، وتقل هنا المخاوف .

\*مما يساعد على تحقيق الاتزان الانفعالي طوال هذه المرحلة:

١. اتساع دائرة الطفل الاجتماعية مما يجعله لا يركز على مطالبه الشخصية.

٢. أوجه النشاط الكثيرة والمتنوعة التي توفرها المدرسة والبيئة التي يخرج إليها الطفل.

٣. تنظيم انفعالات الطفل في شكل عواطف وعادات انفعالية ثابتة.

٤. التطور الخلقي والاجتماعي الذي يطرأ على الطفل يجعله مستعد للتنازل عن بعض رغباته.

#### ٥- النمو اللغوي

\* هي مرحلة الوعي اللغوي مما يعني القدرة على التفكير باللغة على مستوى الوعي والشعور.

\* تزداد المفردات بحوالى ٥٠% عن ذي قبل.

\* التمكن من الجمل المركبة. وتمييز المترادفات ومعرفه الأضداد.

\* يزداد فهم المفردات وإدراك التماثل والتشابه اللغوي.

\* يزداد اتقان الخبرات والمهارات اللغوية. مهارة طرح وإجابة الأسئلة.

\* طلاقة التعبير ، والفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي.

#### ٦- النمو العقلي

\* قوة الذاكرة والعمليات التي تتم من خلالها.

\* تتحسن القدرة على حل المشكلات.

\* في بداية المرحلة تتفق البنات على الذكور في الذكاء، وفي منتصفها يتفوق الذكور ، في المراهقة يتساوى الاثنان في الذكاء.

\* تزداد القدرة على الانتباه وعلى التذكر وعلى التخيل والتصور.